

— ٧٢ —

وكان عاكفا على عمله بالإدارة عندما طرق أذنيه صوت وهو يسأل
قائلا :

— أين الست لطيفة ؟

رفع رأسه بقوة وفزع فرأى أمامه الشاب المجهول الذى اقتحم الإدارة
غداة ليلة الجريمة . وأحدث ظهوره المفاجئ دهشة عامة أما سؤاله
فأذهلهم . وتكهرب عمرو من الرأس إلى القدم . ها هو الشيطان
الخفى ، حتى الحذاء لم يغيره . أين كان ، ولماذا جاء ، وماذا يعنى
بسؤاله ؟. وفى لحظات أغلق عم سليمان باب الحجر ووقف وراءه
متحفزا أما الرئيس فسأل القادم :

— من أنت ؟

فتجاهل سؤاله وعاد يسأل :

— أين الست لطيفة ؟

— ولم تسأل عنها ؟

— ذاك أمر يعنىها وحدها .

— ولكن من أنت ؟

فأجاب بجياء :

— لا أهمية لذلك .

— ألم تسمع بما وقع للست لطيفة ؟

— خير إن شاء الله !

— لم تزرها فى بيتها ؟

— لا علم لى بمكانه !

— ألم تعرف بأنها قتلت منذ عشرة أيام ؟